زوايا الشباب

...★...

أقبل ... نضجت حبات العنقود بأيدينا ..
انا أشربناها من دمنا وروينا
ارض محبتنا .. حتى نضجت عنبا .
كنا يوما .. نحن نزعنا الغضبا ..
قلبنا الارض ولم نترك فيها اعشاب عتاب ..
طهرنا اضلعنا :
أقسمنا نزرعها عنباً .. فلاً .. ريحانا ..،
لا شجراً يؤتي ثمرا كرؤوس الشيطان ..
اقسمنا نسقيها الوجدانا .. ،
لا غسلينا ..
نسقيها فرحة أيدينا
امتدت من شوق مآقينا :
.. الحقد نزعناه ،
والقلب زرعناه ،
وسقيناه الوجدان ..
ونهر حنان
يجري .. حتى اورقت الكرمه ..
وتدلى العنقود ....
انظر كيف تدلى العنقود !
مولود من كرم مودتنا .. ،
والحبات امتلأت بعصارتنا ..،
والشوق بنا يجري في قلب الحبات ..
اعصرها واسق الاحباب بجنتنا ..
اصنع كأسا من ضلعي ،
صبّ الفرحة في كأسي ..،
واصنع مبخرة من دمعي المبتل بافراحي ..
ـ حتى لا يحسد كرمتنا الحساد ـ
حرّك ريش جناحي ..
اطعم منقاري منقارك ...
اقبل .. لا تبعد عني ..
شلّت ايدينا
أترى تخشى كرمتنا تنفد
ان نحن سقيناه الاحباب ؟؟
في مطلع كل ربيع تنضج عنقودا
ما دام الحب بأعيننا معقودا ..
ام زال بقلبينا اعشاب عتاب
كنا بالامس نسيناها في تربة ماضينا ؟؟
شلّت ايدينا
ان كنا بالامس تركنا عشبا في وادينا ..!
... طهر قلبك ثم تعال :
نعقد جلستنا ، نُحي سهرتنا
نشهد كرمتنا ...،
تساقط منها حبات العنقود ...
نتلقفها في فمنا ، في ايدينا ..
لن تجدي كرمتنا ، جنتنا
ما دمت معي لست بموجود ..

القاهرة — **مجاهد عبد المنعم مجاهد**

قاريء كان اثرهم ضئيلا ، ما داموا يحاربون متفرقين وحيدين في الف ميدان ، وبألف وسيلة .

ان المطلوب هو ان يكون القاريء اكثر شعورا بالمسئولية والتبعة ازاء ما يقرأ ، ولا يكفي ابدا أن يكون الهضم معياره الوحيد ، فليس العمل الفني وجبة جيدة ، او مخللات حريفة .. ان على القاريء نصف الرسالة التي بين الكاتب وجمهوره ، فاذا عزف القاريء عن ادراك ذلك ، تعطلت اللغة المشتركة التي تقلب اللفظة الباردة جحيما من الفطنة والعمل

ومن هذا السيال العنيف مما تخرجه المطابع اليوم ، لا يجدى ان يحاول القاريء ابتلاع كل ما تصل اليه عيناه، فذلك بالذات هو الحس العقيم باللامبالاة ، فيكفي ان يختار له خطا مسئولا وجبهة معينة يحارب بها ـ مع الاعتراف بان الاختيار يتطلب فحص كل هذه المناهج ..

ان القاريء الحديث ليس هو الذي يختار الظل الرطب لسنديانة ضخمة ليمضي فترة الظهيرة في قراءة يقطع اوصالها الوسن ... او ذلك الذي يقرأ لانه لا يعرف ما الذي يفعله غير ذلك !!.

انه باستمرار ، ذلك الذي ادرك ان الكاتب هو وعي اخلاقه هو ، وانه بذاته فعل وعي الكاتب ، لا اقل ، ولا أكثر ...

القاهرة — **محيي الدين محمد**